مصاحبات الحالة الوظيفية لمرضى السرطان الذين يعالجون بالعلاج الكيماوى

رسالة مقدمة من

سلوة عطية محمد

(بكالوريوس التمريض- جامعة الزقازيق)

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى

التمريض الباطنى و الجراحى

تحت إشراف

أ.د. سامح سيد شمعة
أستاذ الباطنة العامة وطب الأورام
كلية الطب، جامعة المنصورة

د. مفيدة الصاوى بدر
أستاذ مساعد التمريض الباطنى والجراحى
كلية التمريض، جامعة القاهرة

كلية التمريض - جامعة القاهرة

2001

الملخص العربى

- مقدمة:

- يلعب العلاج الكيماوى دوراً هاماً فى علاج السرطان سواء كان بمفرده أو مصاحباً للجراحة والعلاج الإشعاعى أو العلاج البيولوجى،كما يحقق تحسناً بالغاً فى كل من معدل العلاج أو طول فترة التعايش مع مرضى السرطان. و مع أن العلاج الكيماوى يعد من أهم أنواع العلاج إلا أنه يجلب أعراض جانبية متنوعة تؤثر على مظاهر حياة المريض كما تغير من وظائف أو أنشطة حياته المعتادة لعدة شهور أو حتى عدة سنوات.

- هدف الدراسة :

- استهدفت هذه الدراسة التعرف على مصاحبات الحالة الوظيفية لمرضى العلاج الكيماوى.

- وقد تضمنت هذه الدراسة ثلاثة أسئلة بحثية:

- ما هى اهم المشاكل المصاحبة لمرضى العلاج الكيماوى ؟

- ما هىالحالة الوظيفية لمرضى العلاج الكيماوى ؟

- ما هى مصاحبات الحالة الوظيفية لمرضى العلاج الكيماوى ؟

- العينة وأدوات البحث:

- شملت عينة البحث ستين مريضا، ولكن نظرا لصعوبة متابعتهم بعد ثلاثة أشهر فقد تسربت عشرة حالات قبل الانتهاء من متابعتهم، ولذا فقد تمت الدراسة على خمسين مريضاً بصورة كاملة خلال فترة الدراسة (يوليو 2000 إلى مايو 2001)، وتراوحت أعمار المرضى بين 18 إلى 65 سنة ومعظمهم كانوا إناثاً وعددهن 35 والباقي ذكور(15 حالة).

- الأدوات التى استخدمت فى هذه الدراسة:

- استمارة لجمع البيانات الاجتماعية والديموجرافية للمرضى وذلك لتسجيل النوع، السن، درجة التعليم،الوظيفة، الدخل، الحالة الاجتماعية، عدد الأفراد الذين يعولهم المريض وتم استيفاؤهم الاستمارة عند دخول المريض إلى القسم فى فترة ما قبل بدء العلاج.

- استمارة خاصة بالبيانات الطبية وتقييم الأعراض الجانبية للعلاج الكيماوى، بالإضافة إلى نتائج بعض الأبحاث المعملية التى أخذت من ملف المريض الطبى.

- مقياس الحالة الوظيفية، مأخوذ عن (تولمان وأخرون 1991) والمترجم إلى اللغة العربية وتم استخدامه على أربع مراحل: الأولي عن دخول المريض العيادة لأول مرة، أثناء العلاج، ثم في نهاية العلاج، ثم بعد مرور ثلاثة أشهر بعد إنتهاء العلاج. هذا المقياس يتكون من تسعة وثلاثين سؤالاً تشمل الأنشطة اليومية، الاجتماعية، الوظيفية، الشخصية و العائلية.

نتائج الدراسة:

- ظهر تحسن واضح فى الحالة الوظيفية للمرضى بعد بدء العلاج وحتى فترة المتابعة حيث كان متوسط درجاتهم 63.69 قبل العلاج واصبح 75.93بعد ثلاثة أشهر من انتهاء العلاج.
- ظهرانخفاض ضئيل في الأنشطة المهنية في نهاية وبعد ثلاثة أشهر من انتهاء العلاج.

- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية واضحة بين عمر المرضى والحالة الوظيفية وكذلك هناك فروق ذات دلالة احصائية واضحة بين فترة المرض والدخل الشهرى وزيادة عدد الأفراد الذين يعولهم المريض قبل وبعد العلاج.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مساحة سطح الجسم ومستوى التعليم وكمية الهيموجلوبين في الدم والحالة الوظيفية للمرضى.
- كما أوضحت الدراسة تأثير الحالة الوظيفية للمرضى مع بعض الأعراض الجانبية للعلاج الكيماوى مثل الضعف العام والمشاكل النفسية وآلام العظام ... الخ

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الوظيفة والحالة الاجتماعية - المسكن وعدد الجرعات والوزن والأمراض المصاحبة قبل العلاج مقارنه بنفس المتغيرات بعد العلاج الكيماوى.